



## جوهرتنا لكم

بقلم: سيما حاجي

### تأثير الحركات الفنية على تصاميم المجوهرات

الجمال المعقد والرمزية الموجودة في كل من الفن والمجوهرات تجعلهم شركاء مثاليين في العملية الإبداعية. ويعد الدور المهم الذي لعبته الحركات الفنية عبر التاريخ في تشكيل تصاميم المجوهرات من الموضوعات التي تستحق القاء الضوء عليها ومناقشتها بإسهاب.

فمن تعقيدات عصر النهضة، وتركيزها على الحرفية والاهتمام بالتفاصيل، إلى جرة الباروك، التي تتميز بتصميماتها الباهظة والمزخرفة، تركت كل حركة فنية بصماتها على اتجاهات المجوهرات. وجلبت حركة فن الأرت نوفو، بخطوطها المتدفقة وزخارفها المستوحاة من الطبيعة، إحساساً بالجمال العضوي لتصميم المجوهرات وغالباً ما تضمنت مواد مثل المينا والزجاج والأحجار شبه الكريمة، مما يعكس تركيز الحركة على الحرفية والتعبير الفني. من ناحية أخرى، احتضنت حركة الأرت ديكو الأشكال الهندسية والألوان الجريئة، وأثرت هذه الجمالية على تصميم المجوهرات من خلال إدخال خطوط حادة وأنماط متناظرة وزخارف مجردة إليها.

وتضمنت قطع الأرت ديكو مواد مثل الماس والعقيق والبلاتين، مما يعكس احتضان الحركة للحداثة والرفاهية وانتاجها لقطع إيقونية من المجوهرات الراقية. وابتكر مصممو المجوهرات المتأثرون بالسريرية قطعاً تحدد المفاهيم التقليدية للشكل والوظيفة. وحرصوا على استكشاف العقل الباطن وإطلاق العنان لقوة الخيال. مما أدى إلى ان تميز المجوهرات السريالية بتصاميم غريبة من مواد غير تقليدية تتجاوز التوقعات وتأخذ لعالم الأحلام. استلهم مصممو المجوهرات تصاميمهم من مجموعة متنوعة من حركات الفن المعاصر، بما في ذلك فن البوب والتعبيرية التجريدية وما بعد الحداثة. وتتجلى هذه التأثيرات في المجوهرات من خلال توظيف المواد غير التقليدية والتقنيات المبتكرة والروايات المفاهيمية. وبذلك ألغت المجوهرات المعاصرة الحدود بين الفن والتصميم والحرف، مما وفر إمكانيات جديدة للتعبير الإبداعي. وبالنظر لتشكيلات المجوهرات في عصرنا الحالي، يمكننا اكتشاف استمرار تأثير الحركات الفنية على تصاميم المجوهرات. وسواصل مصممو المجوهرات في استلهام الأفكار من الحركات الفنية المختلفة، من الماضي والحاضر، لإنشاء قطع لا يوجد لها مثيل.

لحركات الفنية لمساة عميقة على تصاميم المجوهرات فيجب أن تأثيرها الجمالي المتمثل بالأشكال والخطوط التابعة لكل حركة فنية فإنها غالباً ما تقدم مواد وتقنيات مبتكرة يتبناها مصممو المجوهرات ويتكيفون معها. وتعكس الحركات الفنية تحولات ثقافية واجتماعية واسعة تشمل جميع المجالات، منها تصميم المجوهرات التي تعكس حقب زمنية خالدة. ويواصل مصممو المجوهرات المعاصرون استكشاف موضوعات الهوية والثقافة والحرية، مستلهمين ذلك من مجموعة واسعة من الحركات الفنية لإنشاء قطع ذات معنى وأهمية. ومما لا شك فيه بأن للحركات الفنية تأثيراً على تفضيلات المستهلكين واتجاهات السوق، مما يشكل الطلب على أنماط وتصميمات معينة في المجوهرات. على سبيل المثال، أدى إحياء الاهتمام بالجماليات القديمة والرجعية إلى عودة ظهور المجوهرات المستوحاة من فن الأرت ديكو، في حين أن شعبية حركات الفن المعاصر مثل فن الشارع والكتابة على الجدران قد ألهمت التصاميم المبتكرة وغير التقليدية.

تلعب الحركات الفنية دوراً مهماً في تشكيل تطور تصميم المجوهرات، والتأثير على كل شيء من الحساسيات الجمالية إلى المواد والتقنيات. من خلال دراسة مبادئ جماليات هذه الحركات، يواصل مصممو المجوهرات دفع حدود الإبداع والحرفية، وإنشاء قطع تعكس روح عصرهم وتجسد رؤيتهم. هل تستطيعون تمييز الحركات الفنية المختلفة في تصاميم المجوهرات؟ شاركوا بأرائكم وتطلع إلى مقترحاتكم للمواضيع القادمة والاجابة على تساؤلاتكم على البريد الإلكتروني.



## إبداعات بالواجهات

# رحلة بوغوسيان بين القصور عبر العصور

## BOGHOSSIAN

رحلة بوغوسيان الفريدة هي مغامرة تمتد من الشرق إلى الغرب، رحلة لاستكشاف الجمال، وعلى طول الساحل وأكثر أشكالها جرة وإبهار هذا الطريق، تتألق مجموعة من الأبنية الفاخرة - كالأحجار الكريمة المتألقة على سلسلة براق، ألا وهي: القصور. مثل الجوهرة نفسها، يجسد القصر أصل الخيال والجمال. ذلك أن القصور أماكن فريدة، تنسم بخصوصية تعكس عصورها وظروفها، وتمثل أمثناً ما في ثقافة أو حقبة تاريخية معينة. وداخل هذه الجدران المحمية، تزدهر أزوع الفنون والحرف، معززة بحرية إبداعية وإمكانيات نادراً ما تلاحظ في سباقات أخرى.

مجموعة رحلات القصور لبوغوسيان ترسم مساراً فريداً عبر الزمان والمكان، بدءاً من قصر تشيانلونج في بكين، وانتقال عبر القارات للوصول إلى قصر برايتون. أربعة عشر قصراً تشكل مصدراً مميزاً للإلهام لمجموعة من القطع الفريدة، التي تستمد خطوطها من التفاصيل المعمارية والتاريخية لتلك المعالم، بالإضافة إلى تاريخ كل منها وأجوانه. انضموا إلينا في الكشف عن عدد بسيط من القطع الفاخرة، حيث يلتقي الماضي بالحاضر في سيمفونية من الأنافة والرقي. تم تصميم قصر تشيانلونج ليكون ملاذاً للإمبراطور تشيانلونج بعد تقاعده. ويقال إن أعمال التطعيم بالخشب في القصر - وخاصة في Juanqinzhai أو نزل التقاعد - من أزوع ما يكون في العالم، ما ألهم الخطوط الأنيقة للإبداعات التي تجمع بين الماس والبشم الأبيض والبشم الأخضر. فهذه القطع الفاخرة تعكس الروح الكلاسيكية التي قصدها الإمبراطور «دواقة الجمال» تشيانلونج، بالإضافة إلى أهمية التباين والمساحة في الفن الصيني التقليدي.

تتجسد روح رابطة البشم في قلادة Tranquil Magnolia الأشكال الهندسية المتباينة الواضحة في أعمال الماركيزي البامبو، بينما الزهرة المركزية مستوحاة من المزخرفة الصينية الكلاسيكية للفرع المزهر. مخوذة من أم اللؤلؤ، تبدو وكأنها تطفو داخل القلادة، ما يضيء إحساساً ثلاثي الأبعاد ومعاصراً، يتألق الماس البيضاوي

وتحمل القلادة بسلسلة من اللؤلؤ الطبيعية وخرز البشم الأبيض، ما يستحضر اتحاداً بين التأثيرات الشرقية والغربية. يعد سوار Bamboo Blossom ترجمة أكثر حرفية ورسمية لأعمال التطعيم الخشبي، باستخدام البشم الأخضر اللامع والبشم الأبيض غير اللامع، لتشكيل نمط بصري يعكس الإحساس الرائع لغرفة القصر الأصلية، مع تباينها بين الشبكات الخشبية الداكنة والألوان الحمرية. وتم قطع وترصيع الماس بطريقة دقيقة لإنشاء الزهور المعقدة التي تتناسب مع الأطر الهندسية المصنوعة من البشم، مثل قطرات الماء الثمينة على البشرة، يستحضر طقم Tamen Sari من خلال استخدام الماس والتورمالين الباراباي - وكان لون الباراباي الفريد اختياراً بديهيًا لعكس الوهج الخافت للماء. واستوحى طقم Floral Cascade من أشكال زهرة اللوتس في النوافير في مركز كل بركة. تعكس مجموعة Shimmering Rays شدة اللامع الذي يعكسه القصر الكبير في بانكوك باستخدام الماس الأصفر والأبيض لمحاكاة البريق المدهش. والقلادة المركزية هي ترجمة معاصرة لرؤوس ناغا الأسطورية.

بالهام من بوابة غانديش في قصر مدينة جايبور، المكزسة لفصل الربيع، تعكس مجوهرات Verdant Waves الروعة المعمارية بين التقليدي والمعاصر. صمّم الماس الأصفر واللؤلؤ التورمالين الأخضر المختلفة بشكل منحني يعكس هيكل البوابة، بينما أعطيت الحجارة مظهرًا مقبباً بعض الشيء لإضفاء تأثير محكم وأكثر عمقا. القصر الصغير Petit Château من تصميم المهندس المعماري آنج جاك غابرييل وهو مثال رائع على الطراز النيوكلاسيكي لإقامة حاشية لويس الخامس عشر، وكان هذا الملحق الصغير، لقصر فرساي هدية من لويس السادس عشر لزوجته الجديدة ماري أنطونيت، التي استمتعت بالخطوط البسيطة والموقع الأكثر انعزالا الذي يوفره القصر الصغير. تستحضر مجموعة Classical Essence روعة الأنوثة من تفاصيل الأثاث والألواح في جناح الملكة. وتصميمها المعقد الذي يشبه وشاحاً ملتوياً مرصعة بدقة بالماس المتشابك، تعكس النسب الكلاسيكية للمجموعة خطوط القصر نفسه، مع إضفاء



إحساس بالأنوثة والبساطة، التي كانت مرغوبة بشدة من قبل الملكة في هذا الملاد الشخصي. وتتميز القلادة والأقراط بقطرات من اللؤلؤ الطبيعي البارز، والتي تتلألأ مثل شخصيات راقصة. يستمد زوج أقراط Flickering Chandelier إلهامها من ميزات قاعة اللؤلؤ الفاخرة في منزل ريجنسي، بتباينها بين الستائر المخملية والتجهيزات المتألقة. وتم تصميم شرائب الماس بقطع الغابغيت في العقد وقطرات الأقراط والقلادة غير المتناظرة لتتحرك بلطف مع الجسم، ما يجذب العين ويمنح إحساساً بالحركة والدفء. بينما تهدف حجارة الباقوت، التي تتراوح في درجاتها المختلفة من الأزرق، إلى محاكاة تلاعب الضوء والظل الراقص عبر الستائر بينما تتحرك برشاقة.

## ساعات تزين الأوقات

# فارس غامض يعيد إحياء ساعة جيب عصرية من دار هيرميس الراقية



تتمتع هيرميس بموهبة إضفاء لمسة خفيفة ومعاصرة على منتجاتها الفاخرة المصنوعة بشكل جميل. وكعلامة تجارية بدأت حياتها كمورد لأجود أنواع السروج والأحزمة في باريس في منتصف القرن ١٩، لذا تكثر زخارف الروسية في منتجات Hermès. وتتميز أحدث ساعة Hermès Slim d'Hermès Pocket Mysterious Rider بغطاء من المينا يصور شخصية الفارس الغامض الذي ابتكره الرسام الهولندي وفنان الكتب الهزلية فيكتور هاخمانغ لوشاح هيرميس. في حين أن فكرة الروسية قد لا تكون واضحة كما هو الحال في الإصدارات الأخرى، إلا أن الدراجات النارية تسمى أحيانا خيولا فولاذية. وتشاركت ساعة الجيب في الخطوط الأنيقة لعائلة Slim d'Hermès من Philippe Delhotal وهي مدعومة بحركة دوارة دقيقة فاخرة النحافة.

مرة أخرى، تستعير هيرميس تصميمها مخصصا في البداية لأحد الأوشحة الحريرية الشهيرة من Carré Hermès وترجمته إلى عالم صناعة الساعات على يد كوكبة من الحرفيين المبدعين. ويتبنى Slim d'Hermès Pocket Mysterious Rider الجديد رسومات فيكتور هاخمانغ الفريدة التي تجمع بين الفن الياباني وثقافة الجيوب في الكتب المصورة. يتم إحياء الغطاء مع مينا Champlévé. ويتضمن هذا الفن المتطلب نحت خلايا صغيرة في المعدن، من خلال استخدام لوحة من المينا الأحمر والأبيض



والأزرق، تحفي الخوذة وجه راكب الدراجة النارية وراسه وهو يحمل مقود دراجة نارية مستقبلي. وبطبيعة الحال، يرتدي وشاح Hermès مع لمسات من اللون الأحمر لتتناسب مع معدات الركوب والخوذة. وتم استخدام أنماط هندسية باللون الرمادي الفولاذي للدراجة النارية والواجهة الحجرية في الخلفية، وهي واجهة متجر متجر Hermès الرئيسي في باريس في Faubourg Saint-Honoré ٢٤. يكشف فتح الغطاء الوافي عن مينا مطلي بالمينا الأبيض الراقى مع أرقام حمراء مرسومة يدويا وعلامات ساعات. ابتكر مصمم الجرافيك الفرنسي فيليب أبيلويغ الخط المستخدم للأرقام والنقوش على المينا، مما يمنح ساعة الجيب هذه مظهراً فريداً ومعاصراً وراقياً للغاية. ويعتبر تصميم المدير الإبداعي لشركة Hermès فيليب ديلهوتال ساعة Slim d'Hermès الأنيقة كلاسكياً معاصراً. تم توسيع الخطوط الأنيقة ل Slim d'Hermès ل لاستيعاب ساعة الجيب مقاس ٤٥ مم، والتي يبلغ سمكها ١١,٦ مم والتاج عند الظهر. صنعت العلبة من الذهب هي إصدار محدود من ثلاث قطع ويأتي في حقيبة تتماشى مع Rouge H غير الالامعة.

## جديد X جديد

# رمز شوميه السداسي يتألق في عقد خيالي



افتتحت مجموعة Bee My Love فضلاً جديداً في تاريخها، يتميز بكونه أكثر جاذبية من أي وقت مضى. حيث كشفت النقاب عن قطع جديدة سوف نتاجنا مع الحفاظ على وفائها لخطها. اكتشفوا ابتكارها المرغوبة جداً، بريق مذهل وجاذبية استثنائية في تصميم ملكي لعقد Bee My Love الجديد الذي لا يضيء إشراقه إلا روعته. إنه قطعة مجوهرات حقيقية تم تنفيذها بحرفية عالية، فقد تطلبت هذه القطعة الفريدة أكثر من ٧٥٠ ساعة من تطوير التصميم قبل تجميعه بدقة وصقله يدوياً. أما النتيجة فابتكار استثنائي في مجال صناعة المجوهرات الراقية يتميز بطابعه الحسي والهندسي.

يتكون هذا العقد الضخم واللافت للنظر من ٤١٠ غرامات من الذهب. يتميز بطابع حسي وهندسي يؤمن ارتدائه بمرور استثنائية على البشرة، بحيث تبدو خلايا قرص العسل كأنها تتدفق بلا حدود بالتناسق مع سوار Bee My Love. ياخذ هذا العقد شكل شبكة ميمنة مؤلفة من ٦٩٥ وصلة تم تجميعها يدوياً لتبدو وكأنها تداعب منحنيات خط العنق. ويتألق تصميمه الاستثنائي جامعاً بين خلايا قرص العسل الرمزية المصنوعة من الذهب المصقول كالمرآة وما مجموعه ٤٣,١٣ قيراطاً من الماس. إنه يتناقل في إنجاز تقني، يجسد فن وأسلوب لفت الأنظار، ٣٩٠ حجراً ماسياً بالقطع اللامع مع ١٠ أحجار بقطع تاي أمبيراتريس.

